روسيا تعارض قرارا أمميا بشأن سوريا

■ موسكو / متابعات :

أكدت روسيا أنها لن تؤيد قرارا أمميا جديدا بشأن سوريا وستصوت ضده، في وقت يستعد فيه المبعوث العربي الأممي المشترك الأخضر الإبراهيمي لتقديم تقرير إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة القادم بشأن تطورات الوضع في سوريا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن موسكو قلقة من احتمال زيادة التوتر والمواجهات في الأزمة السورية، مضيفة أن عددا من الدول أعدت مشروع قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة حول سوريا وتخطط لتقديمه من أجل التصويت.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن الخارجية أوضحت أن مشروع القرار شبيه بالقرارين السابقين للجمعية العامة ومنحاز لجهة واحدة ومليء بالتناقضات، حيث يحمل الحكومة السورية كامل المسؤولية عن الأحداث المأساوية التي تقع في سوريا خلافا للحقائق الواضحة، من بينها

المؤكدة من قبل المنظمات الدولية لما سمتها التصرفات غير القانونية والإرهابية للمعارضة المسلحة.

وأشارت إلى أن مشروع القرار الجديد من ناحية يؤيد قرار الجامعة العربية في نزع الشرعية عن «الحكومة السورية القانونية» وتقديم الدعم للمعارضة المسلحة، ومن ناحية أخرى يوجه إلى هذه الحكومة مطالبات عدة، مما يعني الاعتراف بشرعيتها.

وأوضحت الخارجية أن واضعي مشروع القرار يسعون إلى التوصل عبر الجمعية العامة إلى أهدافهم الأحادية المتمثلة في إسقاط النظام مع تجاهل التداعيات الإقليمية والسياسية لهذا السيناريو، مشددة على ضرورة الشروع بدلا من ذلك في عمل مشترك مع كافة الأطراف السورية بهدف تنفيذ بنود بيان جنيف، طالما لا يزال الوقت متوفرا.

في سياق متصل أعلن نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن المبعوث المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي سيقدم تقريرا إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة القادم.

وقال إدواردو ديل بويي إن الإبراهيمي سيتحدث للصحفيين بعد الجلسة التي تسبقها مشاورات الخميس يقدم فيها كبار مسؤولي الأمم المتحدة إفادات حول الوضع الإنساني بسوريا.

14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الثلاثاء - 16 ابريل 2013م - العدد 15742

غوانتانامو عار أوباما تحت الأضواء مجددا

بعد غياب متعمد أو غير مقصود، عاد سجن غوانتانامو إلى واجهة الأحداث من جديد ليجد حظاً من التغطية الصحفية في الإعلام البريطاني، بعدما كادت أحداث كوريا الشمالية وسوريا تُنسي الناس معاناة المعتقلين الذين يقبع بعضهم فيه بغير تهمة، والبعض الآخر بُرئت ساحته لكن لم يأته الفرج بعد.

صحيفة «ذي إندبندنت» البريطانية وتحت عنوان «خليج غوانتانامو مصدر عار للرئيس أوباما.. سجناء غولاغ أميركا المنسيون»، كتبت في عددها اليوم الأحد تقول إن سجن غوانتانامو وبعد 11 عاما من افتتاحه «بدأ يستقطب اهتمامنا مجددا بفضل أكبر إضراب للمعتقلين في تاريخه السيئ السمعة».

وقالت إنه رغم القضاء على تنظيم القاعدة، وانتهاء الحرب الأميركية في العراق، وقرب انقضاء الحرب الأخرى في أفغانستان، فإن ما سمتها «فضيحة غوانتانامو» ما زالت ماثلة.

ويقبع في ذلك السجن اليوم 166 نزيلا، أدين منهم ثلاثة بينما سيمثل ثلاثون آخرون للمحاكمة، وهناك خمسون أو نحو ذلك موجودون في أرض لا يملكها أحد باعتبارهم عناصر خطرة في نظر السلطات لا ينبغي الإفراج عنهم. وثمة 86 نزيلا غيرهم بُرِّئت ساحتهم لكنهم يرزحون في جحيم المعتقل حيث لا مفر لهم.

وليس من قبيل المفاجأة بنظر الصحيفة أن يشتبك 160 نزيلا منهم أمس مع حراس السجن، مشيرة إلى أن الإضراب نجح في إعادة غوانتانامو إلى دائرة الضوء.

وأنحت باللائمة على الرئيس أوباما لتنصله من وعود قطعها بإغلاق المعتقل، أو بنقل معظم النزلاء إلى سجن في ولاية إلينوي يخضع لإجراءات أمنية صارمة.

وتناولت صحيفة «صنداي تلغراف» الموضوع نفسه قائلة إن حراس السجن أطلقوا نيران بنادقهم على النزلاء، لكن طلقات الرصاص «لم تكن فتاكة».

ونقلت عن وزارة الدفاع الأميركية القول إن السجناء الذين بدؤوا إضراباً عن الطعام في فبراير الماضي احتجاجاً على ظروف احتجازهم، استخدموا أسلحة بدائية لمقاومة محاولة نقلهم من قسم احتجاز مشترك بالسجن.

وقال مسؤولون عسكريون إن المضربين عن الطعام سيُنقلون إلى زنازين انفرادية بعدما حجبوا النوافذ وكاميرات المراقبة التي يستخدمها الحراس في مراقبتهم.

وفي الشأن الكوري انفردت صحيفة «صنداي تلغراف» بنشر خبر حصري يتحدث عن أن الصين ما زالت تستهزئ بعقوبات الأمم المتحدة المفروضة على كوريا الشمالية وتدعم نظام الرئيس كيم جونغ أون.

وكشفت الصحيفة أن كوريا الشمالية تستغل مكتباً في شقة رخيصة بمدينة داندونغ الصينية كشريان حياة لها إلى العالم الخارجي.

ويفصل نهر يالو مدينة داندونغ بسكانها البالغ تعدادهم زهاء 800 ألف نسمة عن كوريا الشمالية، وباتت همزة الوصل الرئيسية الوحيدة لبيونغ يانغ مع الخارج.

وذكرت الصحيفة أن نحو 70 % من إجمالي التجارة السنوية البالغة أربعة مليارات جنيه إسترليني (6.1 مليارات دولار) بين كوريا الشمالية والصين تمر عبر داندونغ، هذا بخلاف تجارة السوق السوداء التي ربما يصل إجماليها إلى 6.5 مليارات إسترليني أخرى (نحو 10 مليارات دولار).

ويمد أنبوب رئيسي ناقل للنفط كوريا الشمالية بنحو 80 % من احتياجاتها من الوقود.

الإضرابات تضرب المحافظات المصرية مجددا..

موظفو المصرية للاتصالات يضربون في الصعيد لصرف البدلات وأفراد الشرطة يتظاهرون في الشرقية احتجاجا على سوء المعاملة

■ القاهرة/ متابعات:

ضربت الإضرابات والاعتصامات والمظاهرات الفئوية، العديد من المحافظات المصرية، ودخل أفراد الشرطة في عدد من المحافظات على خط الإضرابات، خاصة في الشرقية والوادى الجديد.

ففي أسوان بدأ صباح امس الاثنين، العشرات من العمالة المؤقتة بأقسام التشجير والبساتين والغابات بالإدارات الزراعية، اعتصاما مفتوحا داخل مديرية الزراعة بمنطقة أطلس بمدينة أسوان مطالبين بالتعيين

وأكد عدد من المعتصمين أن بعضهم قضى نحو 20 سنة وفق عقد مؤقت لا يحفظ لهم حقوقهم- على حد قولهم – كذلك ندد المعتصمون بأن بينهم عمالاً مؤقتين، لم يتقاضوا مكافآت منذ سنوات، رغم انتظامهم في العمل وتوقيعهم يوميا في دفاتر الحضور والانصراف، كما قال المعتصمون إن وزارة الزراعة تتحجج بعدم وجود اعتمادات مالية كافية لتعيينهم في الوقت الذي يتم الاحتفال فيه هذه الأيام باليوم العالمي للغابات، كما هدد معتصمو مديرية الزراعة بالتصعيد في حالة استمرار تجاهل مطالبهم.

بينما واصل امس العشرات من العاملين في المخابز بمدينة أسوان، احتجاجاتهم أمام ديوان المحافظة، مطالبين بتحسين أوضاعهم المالية وظروف عملهم، وطالبوا بأن تظلهم مظلة تأمين صحي لهم ولأسرهم وضمان معاش مناسب عند إحالتهم للمعاش، أسوة ببقية المهن والقطاعات وأسوة بالسائقين، على حد قولهم، كما طالبوا أيضا بعودة صرف المكافآت والحوافز التي كانت تصرف في المناسبات والأعياد.

وناشد الخبازون خلال وقفتهم المسئولين بعدم التوسع في إنشاء مجمعات المخابز الآلية لانعكاسها السلبى على العاملين بالمخابز الذين يفقدون مصادر رزقهم مع إنشاء تلك المجمعات التي تعمل بماكينات حديثة، حيث يتعرض خبازون للتسريح لعدم الحاجة إليهم، وهدد خبازون بالتصعيد في حال عدم تحقيق مطالبهم.

وقطع العشرات من أهالى السجناء بالوادى الجديد الطريق الدولي "الخارجة – أسيوط"، اعتراضا على ما أسموه سوء معاملة السجناء، وعدم رعايتهم لإضراب افراد وأمناء الشرطة عن العمل، ومنع الزيارة عن السجناء، حيث تجمعوا في وسط الطريق، ومنعوا حركة السير، فيما كثفت إدارة السجن من الإجراءات الأمنية خارج وداخل السجن، منعا لمحاولة اقتحامه أو هروب سجناء، في الوقت الذي يتم فيه تدعيم فيه السجن من قبل القوات المسلحة.

وفي المنيا، نظم العاملون بإدارات رعاية الطلاب بالمنطقة الأزهرية بالمنيا، وقفة احتجاجية داخل المنطقة، اعتراضا على وصفهم أنهم عصابة، حيث تجمع العاملون داخل المنطقة الأزهرية عقب صلاة الظهر، لإعلانهم رفضهم التهكم عليهم، ووصفهم بأوصاف خارجة، مطالبين شيخ الأزهر بالتحقيق في الواقعة.

وأكد يحيى محمد، ومنى محمود، أنهم تقدموا بشكوى إلى فضيلة شيخ الأزهر، وتم شرح أسباب الاعتراض والإهانات التي وجهت إليهم من قبل الإدارة المركزية.

وقطع العشرات من سائقي

الميكروباص بمركز أبنوب طريق "أسيوط-أبنوب" الزراعي صباح امس الاثنين، احتجاجا على تعدي أحد ضباط شرطة مركز أبنوب على أحد السائقين، ويدعى «ربيعى البورى».

وقام السائقون بقطع الطريق، ومنعوا السيارات المتجهة من وإلى أسيوط من المرور، ومنعوها من تحميل الركاب، مما أدى إلى تأخر الموظفين المتجهين إلى أسيوط، والقادمين منها على أعمالهم.

وقال السائقون إن ضابط الشرطة تعدى على زميلنا دون وجه حق، ولم يفعل زميلهم ما يستحق هذا التعدي، مطالبين اللواء أبو القاسم أبو ضيف مدير أمن أسيوط، بالتدخل ومحاسبة ضابط الشرطة، وفتح تحقيق في الأمر.

كما أضرب العشرات من العاملين بهيئة الطرق والكبارى بالبحر الأحمر، وانضم لهم زملاؤهم من جميع المدن، وأغلقوا الأبواب الرئيسية للمديرية، امس الاثنين، بالجنازير والأقفال ومنعوا دخول المدير العام، وباقي كبار المسؤولين، للمطالبة بصرف البدلات النقدية وجذب العمالة ومكافأة رد الشيء لأصله، وأكدوا استمرارهم في الإضراب في حالة عدم تنفيذ مطالبهم، وأكدوا أيضا أن من ضمن مطالبهم إقالة المدير العام لتراخيه، على حد وصفهم، في صرف الحوافز والمكافآت المستحقة

وأضرب 20 من الأفراد بقوات أمن مديرية أمن الشرقية صباح امس الاثنين، عن العمل، احتجاجا على عدم صرف حافز الوزير والإضافي وسوء معاملة مدير قوات الأمن للأفراد، فيما امتنع الأفراد عن خروج الخدمات المقررة صباحا، للمطالبة بمستحقاتهم المالية، فيما أكد الأفراد في تصريحات صحفية أنهم لن يعدلوا عن إضرابهم إلا بعد تلبية مطالبهم.

ولليوم الثاني على التوالي، نظم عدد من العاملين بالسنترال ومناطق التليفونات بعدد من مراكز محافظة قنا، وأسيوط وسوهاج والمنيا والأقصر، إضرابا عن العمل، احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم وصرف مستحقاتهم المالية.

وأوضح العاملون المضربون، أنه تم حرمان المعينين، اعتبارا من عام 2003 وما بعدها من الحصول على مقابل بدل النقدى، وبدل الإقامة للعاملين بالمناطق النائية والحدودية، بالرغم من أن الشركة تقوم بصرف هذين البدلين لزملائهم المعينين عام 2002 وما قبله، واعتبر المضربون ذلك الأمر إخلالا واضحا بمبدأ المساواة بين العمال والمقرر في المادة (35) من قانون العمل رقم 12 لسنة 2003، مشيرين إلى أن الإضراب تم بالاشتراك مع العاملين بعدد من المحافظات الأخرى المتضررة.

ولليوم الثاني على التوالي واصل العاملون بمرفق النقل الداخلي بالمحلة وطنطا إضرابهم عن العمل، احتجاجا على عدم صرف رواتبهم، وعدم تثبيتهم ورفضهم العقود الجديدة التي يحاولون تثبيتهم عليها، ورفضهم قرار محافظ الغربية بإيقاف 25 من السائقين، واتهمهم بإهدار المال العام، وتعريض السيارات للسرقة وغيرها من التهم وإحالتهم للنيابة العامة، مؤكدين استمرارهم في الإضراب لحين الإفراج عن زملائهم المقبوض عليهم، وإلغاء قرار الإيقاف، وإيجاد حلول جذرية لهم.

وقام العاملون صباح امس الاثنين، بمرفق النقل بإيقاف السيارات داخل الجراجات بالمحلة وطنطا، ومنع الخروج وتعطيل الحركة نهائيا، ما أدى إلى إصابة حركة المواصلات بالشلل خاصة الخطوط الداخلية التي تربط المدن بالقرى.

وكان العاملون بمرفق النقل الداخلي قد قاموا صباح الأحد، بإيقاف حركة الأتوبيسات أمام ديوان عام المحافظة، ما أصاب الشوارع الرئيسية بالشلل التام والإضراب والاعتصام أمام الديوان، كما حدثت اشتباكات بين قوات الشرطة وبين العاملين بالمرافق، وقامت الشرطة بإلقاء القنابل المسيلة للدموع عليهم لتفريقهم بعد محاولة العاملين بالمرفق اقتحام ديوان عام المحافظة، احتجاجا على اتهام محافظ الغربية لهم بالبلطجة.

وتظاهر العشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة ظهر أمس، أمام ديوان عام محافظة الغربية بشارع البحر في مدينة طنطا، احتجاجا على اللجان الطبية التي منعتهم من استلام وظائفهم التي رشحتها لهم المحافظة.

وأكد المتظاهرون أن أسماءهم وردت في كشوف القوى العاملة التي أعلنت عنها في شهر يناير الماضى، ضمن توظيف 3872 من المستحقين لنسبة الـ5 % من تعيينات الجهاز الحكومى في الغربية، وبعد تعيينهم رفضت الإدارات المختلفة استلامهم العمل، إلا بعد العرض الطبي مرة أخرى على لجان متخصصة وتجاوزت هذه اللجان، وعرضت الأمر على غير حقيقته، وحرمتهم من فرص العمل.

وأضافت إحدى المستحقات أن نسبة عجزها في النظر، وأصرت اللجنة على الكشف عليها بالنظارة، وجاءت النتيجة مطابقة لما في التقارير الطبية، ولكن اللجنة رفضت الكشف بدون النظارة لإيضاح نسبة العجز بالمخالفة للقوانين، وطالب المتظاهرون المحافظ بالتدخل الفوري لحل تلك الأزمة الراهنة، وإنهاء إجراءات تعيينهم بعيدا عما يحدث داخل المديريات.

حول العالم

كيري يتعهد بالدفاع عن اليابان

■ طوكيو / وكالات :

أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري في ختام جولة بآسيا تتعلق بـ كوريا الشمالية التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن اليابان واستمرار التعاون بين البلدين للحفاظ على الأمن والاستقرار في شرق آسيا.

وقال كيري في مؤتمر صحفي مع نظيره الياباني في طوكيو إن الولايات المتحدة مستعدة لبناء شراكة بناءة مع كوريا الشمالية إذا التزمت بتعهداتها بشأن برنامجها النووي.

من ناحيته، قال وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا إن بلاده ملتزمة بالحوار مع كوريا الشمالية إذا وافقت بيونغ يانغ على العودة إلى طاولة المفاوضات بشأن برنامجها النووي.

ودعا الوزيران الأميركي والياباني في أعقاب المحادثات التي أجرياها في العاصمة اليابانية، كوريا الشمالية، لاستئناف المفاوضات الرامية إلى إنهاء برنامج بيونغ يانغ النووي والتي تم تعليقها منذ عام 2009 ، وكانت هذه المفاوضات تتم بمشاركة الكوريتين والولايات المتحدة واليابان والصين وروسيا.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أن كيري اتفق مع القادة الصينيين خلال زيارته لبكين على سرعة بدء مناقشات عالية المستوى لنزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية.

وكان كيري وصل أمس إلى اليابان قادما من الصين حيث التقى مع كبار المسؤولين بالبلد الداعم الدبلوماسي والمالي الوحيد لكوريا الشمالية، وقال إن واشنطن وبكين ملتزمتان «بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية بطريقة سلمية».

وقال كيري ونظيره يانغ جي تشي عضو المجلس الدولة الصيني، وأكبر مسؤول عن السياسة الخارجية للصين، إن البلدين يدعمان هدف جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية.

من جانبه أكد يانغ إصرار بلاده على ضرورة معالجة القضية وحلها سلميا من خلال الحوار والتشاور، مشيرا إلى أن النهج السلمي في حل القضية يخدم المصالح المشتركة لجميع الأطراف.

واستهل كيري جولته بزيارة كوريا الجنوبية حيث التقى رئيسة البلاد، وقال في بيان مشترك مع نظيره بارك غون «الصين لديها قدرات هائلة لإحداث تغيير في هذه المسألة، وآمل أن نتمكن خلال محادثاتنا من الاتفاق على سبل نزع فتيل التوتر».

وتجاهلت كوريا الشمالية هذه الزيارة وانشغلت بالاستعدادات لأكبر عطلة سنوية في البلاد غدا الاثنين والتي تعرف باسم يوم الشمس الذي يوافق يوم ميلاد مؤسس الدولة كيم إيل سونغ.

ونشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية تقريرا مطولا عن مراسم وضع إكليل الزهور إحياء لذكرى الزعيم الذي شن الحرب الكورية بالفترة بين عامي 1950 و1953، غير أن الوكالة رفضت اقتراح رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي مؤخرا بإجراء محادثات مع الجارة الشمالية واصفة إياه بأنه «خدعة».

ونقلت الوكالة عن لجنة إعادة التوحيد السلمي لكوريا «إذا كان لدى كوريا الجنوبية إرادة حقيقية لإجراء محادثات فعليها أن تغير من موقفها الصدامي بدلا من التلاعب بالألفاظ».

مادورو رئيسا لفنزويلا والمعارضة ترفض

■ كاراكاس / وكالات :

احتفل أنصار نيكولاس مادورو مرشح الحزب الحاكم في فنزويلا الذي أعلن فوزه في انتخابات الرئاسة بإطلاق الألعاب النارية في العاصمة كراكاس، في حين قرع أنصار المعارضة الأواني احتجاجا على فوز مادورو تزامنا مع رفض المعارضة لنتائج الانتخابات.

وقالت الأنباء من كراكاس إن نتائج الانتخابات أظهرت عمق الانقسام في فنزويلا بعد رحيل هوغو شافيز، مشيرة إلى توقعات بدخول البلاد إلى نفق مظلم بسبب الأزمة العميقة الناتجة عن رفض المعارضة لنتيجة الانتخابات.

وأضافت أن مرشح المعارضة أنريكي كابريليس (44 عاما) عقد مؤتمرا صحفيا بعد منتصف الليل تحدث فيه عن خروقات كبيرة شابت عملية التصويت، معلنا رفضه نتائج الانتخابات وأكد عدم اعترافه بمادورو رئيسا وطالبه بإعادة فرز الأصوات كاملة.

وفي حين أكد الجيش الفنزويلي احترامه لنتائج الانتخابات، دعا الرئيس المنتخب نيكولاس مادورو (50 عاما) المعارضة إلى أن تتماشى مع المعطيات الجديدة في فنزويلا مرحبا بطلب المعارضة إعادة الفرز.

وكان المجلس الوطني للانتخابات في فنزويلا أعلن فوز مادورو بفارق ضئيل على منافسه في انتخابات الرئاسة مرشح المعارضة كابريليس. وحصل مادورو على 50.76% من الأصوات، بينما حصل كابريلس على 49.07%.

وعلى الفور ألقى مادورو، الذي تولى منصب الرئيس بالوكالة عقب وفاة هوغو شافيز، خطابا أمام أنصاره الذين تجمعوا في القصر الرئاسي في كراكاس، أكد فيه أنه ضد العنف، وأعرب عن الترحيب بمراجعة نتائج الانتخابات حسب طلب المعارضة، وقال إنه يطلب رسميا من اللجنة الوطنية للانتخابات مراجعة النتائج.

كلمات

عماد الدين أديب

تحذير: لا تمزحوا مع «السيسي»!

أنصح كل من يتعامل مع المؤسسة العسكرية المصرية أن يفكر عدة مرات وبعمق قبل أن يدلي بآراء وتصريحات حولها.

المؤسسة العسكرية ليست مقدسة، وقياداتها ليسوا معصومين ولا يوجد كائن من كان على ظهر كوكب الأرض غير قابل للمناقشة أو فوق مستوى المساءلة أو يعلو فوق حق النقد.

بعد التأكيد على ذلك، يتعين أن أؤكد من قبيل الخبرة المحدودة، والمعرفة الإنسانية ببعض رموز هذه المؤسسة الوطنية أن أنبه إلى 4 حقائق أساسية:

1 – إن منهج المؤسسة العسكرية المصرية، مثله مثل أي مؤسسة عسكرية تاريخية ذات إرث وتاريخ وتقاليد عريقة في العالم، يقوم بالدرجة الأولى على التراتبية، أي مستوى الرتب والتسلسل القيادي واحترام القيادة والقائد إلى حد التقديس لأنك إذا فقدت إعجابك أو احترامك لقائدك، فلن تقبل منه أن يدعوك إلى إلقاء نفسك في أتون المعركة والتضحية بنفسك.

لا أحد يضحي بنفسه من أجل شخص لا يحترمه، لذلك كله يعتبر المساس بالقيادة خطأ أحمر، وخطراً شديداً.

2 – إن هذه المؤسسة لا تعتبر نفسها جزءاً من المؤسسة المدنية التي اختارت أسلوب عدم الانضباط السلوكي أو اللفظي في التعامل لذلك هي تعتبر نفسها خارج هذا الأسلوب المتدني من الجدل والحوار.

3 – شعور هذه المؤسسة بالظلم الشديد ونكران الجميل على دورها منذ ثورة 25 يناير حتى الآن، وأنها تركت إدارة شئون البلاد بشكل غير كريم وغير منصف لما قامت به.

4 – إن المؤسسة العسكرية ليست طالبة سلطة وقادتها ليسوا انقلابيين وليسوا راغبين في الحكم، بل إن لديهم مرارات كبرى من تجربة شهور الحكم عقب تسلم الرئيس مرسى.

إن الذي يعرف قيادات القوات المسلحة المصرية، وعلى رأسهم الفريق أول عبدالفتاح السيسى، سيعرف جيداً أن هؤلاء قوم لا يقبلون بالإساءة، ولديهم من عزة النفس والكرامة المهنية ما يجعلهم لا يمكن أن يقفوا صامتين تجاه الإساءة، فلا تجرحوهم أو تمزحوا معهم!

مقتل عنصري شرطة وخطف (6) في أفغانستان

■ كابل / وكالات :

أعلنت الشرطة الأفغانية أن مسلحي حركة طالبان قتلوا اثنين من عناصرها، واختطفوا ستة آخرين بعدما هاجموا مخفر شرطة في وقت مبكر من صباح أمس شمال البلاد، بينما حمل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي القوات الأميركية وطالبان مسؤولية غارة جوية الأسبوع الماضي قتلت 17 شخصا بينهم أطفال.

وقال عبد المنان رؤوف أحد مسؤولي الشرطة في جوزجان إن المسلحين هاجموا مخفر شرطة محليا في منطقة دارزاب عندما كان جميع رجال الشرطة نائمين، مشيرا إلى أن رجل شرطة ساعد المهاجمين في التسلل إلى المخفر.

وأضاف رؤوف أن اثنين آخرين من رجال الشرطة فرا من المكان ونجيا من الهجوم، وقال إن المهاجمين استولوا أيضا على كل الأسلحة والذخيرة التي كانت بالمخفر.

وكان مسلحو طالبان قد هاجموا مخفرا للجيش الأفغاني الجمعة الماضية بقرية نائية بولاية كونار بشرق أفغانستان، مما أودى بحياة جميع الجنود الذين كانوا موجودين بالمخفر وعددهم 13 جنديا.